المعتدين على الركوع والاستسلام .

● التسلل الذي قام به العدو في البحيرات المرة على قناة السويس كان متوقعا منذ بداية المعارك ، فاليهود في حروبهم يلجأون الى مثل هذه الاستعراضات لجذب الانظار ، ولادخال الطمأنينة الى القلوب الخائفة في الارض المحتلة ، ولذلك فلا يجوز ان نلتفت لمثل هذه الحركات البهلوانية . ان جيشنا العربي في مصر يستطيع ان يؤدب هؤلاء الحواة ويبطل الاعيبهم ، والانظار اليوم تتجه الى سير المعارك في سيناء والجولان ، فهذه المعارك وحدها ستقرر لنا النصر باذن الله ، ونحن لا ننسى ولا يجوز ان ننسى اننا امة عظيمة ـ عظيمة جدا دون مبالغة ـ تمتلك وطنا لا يمكن ان نقارنه بوطن اي شعب من شعوب الارض تستطيع ان تحارب سنوات وسنوات ، فالطاقات البشرية عندنا لا تنضب ، والثروات الهائلة لدينا لا تتأثر ، والمساحات الشاسعة في وطننا فيها الف مجال ومجال للحركة وحرية التصرف . ولسنا محتاجين لصداقة من لا يقدر صداقتنا ، ولا مكترثين بعداوة من يجهل تأثيرنا عليه .

● السلام العالمي في خطر ، هكذا تنادى اولئك المرضى بداء الصهيونية ! اين كان السلام العالمي حين كانت اسرائيل تضرب في كل مكان من الارض العربية ؟ اين كان السلام العالمي حين تسلل الجنود والضباط الاسرائيليون الى شوارع بيروت وصعدوا العمارات ودخلوا الى منازل الاحرار،والاحرار في ملابس النوم دون سلاح،ليفتكوا بالصفوة الكريمة من رجال فلسطين ؟ اين كان السلام العالمي حين ضربت اسرائيل مدرسة بحر البقر في مصر فقتلت مئات الاطفال الابرياء بطائرات الفانتوم الاميركية ؟ اين كان السلام العالمي حين ضربت اسرائيل مصنع الاواني المنزلية في مصر وقتلت مئات العمال ؟ اين كان السلام العالمي حين كانت اسرائيل تشن حملاتها على مخيمات اللاجئين في لبنان فتفتك بالنساء والاطفال والعجزة امام سمع وبصر الرأي العام العالمي ؟ الان تعرض السلام العالمي للخطر ؟ يا لها من مهزلة ويا لها من اصوات ! ويا له من نفاق يتردد صداه في كل مدينة يسيطر عليها الاعلام الصهيوني ! ايها العرب احذروا ان تكرروا مأساة عام ١٩٤٨ حين وافقتم على الهدنة ، واحذروا مأساة عام ١٩٦٧ حين وافقتم على وقف اطلاق النار والانسحاب دون مبرر . لكم حق يعترف به العالم المعافى، ولا ينكره عليكم غير المرضى بداء الصهيونية ، واذا كان العالم الذي لم يصب بداء الصهيونية قد وقف الى جانبكم ، واذا كنتم قد عرفتم طريقكم وهو طريق الشرف والكرامة والخلود فلا تلتفتوا الى هذه الاصوات التي تتردد في بعض معاقل الصهيونية تبكي على السلام العالمي كذبا ونفاقا وتحيزا لاسرائيل ، والله اكبر والنصر لنا باذن الله .

● الولايات المتحدة الاميركية تريد النفط من البلاد العربية وتريد مواصلة الفتك بابناء البلاد العربية ، فهي مستمرة بشكل جنوني في تزويد العصابات الصهيونية باحدث الاسلحة بغية التأثير على الجيوش العربية ، وفي هذه الجيوش فرق وكتائب والوية من الكويتيين والسعوديين والعراقيين والليبيين ومن ابناء الخليج ايضا وهؤلاء جميعهم من مناطق النفط الذي تريده الولايات المتحدة الاميركية ، فهل يستطيع عاقل واحد مسؤول في الولايات المتحدة الاميركية ان يفسر لنا هذا التصرف ؟!

ان العصابات الصهيونية الملفقة من شتى انحاء المعمورة لا تمت الى فلسطين بأية صلة ، وليس لهذه العصابات المجرمة ان تقيم على ارض فلسطين . ان هذه العصابات تستطيع العودة الى الاقطار التي جاءت منها ، اما فلسطين فهي جزء من الوطن العربي ، وهي بعد ذلك ـ دون ادنى شك ـ وطن الفلسطينيين المشردين . ولقد آن الاوان للولايات المتحدة الاميركية ان تقرر بمنطق وبعقل اين يجب ان تقف .

الرأي العام
٢٠ تشرين الاول

علي السبتي

فجروا البيد ..

خلّني ...
فاضت بعينيّ الرؤى
نامت مصابيح الطريق
لا أرى حين أرى غير مضيق ...
حلت النير به
ينثر الدود حواليه يشيع الرعب
في الدرب العتيق
لست بالحاوي لكي أعبره هذا المضيق
ما سلاحي ؟ غير اشعار
وحب .. وابتهالات طريد !
لعنته الارض لا يعرف أيان يرود .
متعب يأكله الشوق الى اللقيا ...
الى يوم .. يعود
يغسل الارض ببئر السبع من عار اليهود
خلني ...
لا تثر الجرح بأعماقي
فجرحي لا يزال
ينزف السم يرويّ الارض من حقد الرجال
حقد جيل
وطئته الارجل السود بليل الصاعقة
لطمته الريح اذا هبت سموما جارحة
أطفأت في عينه النور فما ضلّ الطريق
عربيا يصنع الاقدار
أيان .. يريد
موته كان حياة وانبثاقا من جديد
خلني أسترجع الماضي
ففي الماضي .. حياة
في شراييني يدب الحب للعرب الاباة
حطموا الاصنام في الدنيا أذلوا الطاغية
نشروا الحب على الارض أشاعوا العافية
علموا العالم معنى ان يكون
الناس كالناس سواء
هاشم مثل بلال لا عبيد .. لا اماء
فجروا البيد ينابيع ففصت بالعطاء
فتلاقت قيم الارض وأخلاق السماء !

السياسة
١٦ تشرين الاول